

«ناسداك دبي» ترحب بأول إدراج لصكوك خضراء من «دي بي ورلد»



شهدت «ناسداك دبي»، أول إدراج لصكوك خضراء بلغت قيمتها 1.5 مليار دولار، من موانئ دبي العالمية «دي بي ورلد»، المزود لحلول سلسلة التوريد العالمية الشاملة. وسيتم تخصيص عائدات الصكوك المدرجة من خلال طرح مزدوج لتمويل المشاريع المستدامة المؤهلة بما ينسجم مع إطار التمويل المستدام الذي نشرته موانئ دبي العالمية مؤخراً، والذي يشمل مشاريع الكهرباء والطاقة المتجددة والنقل النظيف وكفاءة الطاقة.

وشهدت «ناسداك دبي» ارتفاعاً كبيراً في القيمة الإجمالية للسندات المدرجة، حيث بلغت حالياً 120.95 مليار دولار، وضمن النطاق الأوسع، بلغت قيمة الإدراجات المصنفة وفقاً لأنظمة الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية 25.45 مليار دولار، والإصدارات الخضراء في «ناسداك دبي» إلى 17.55 مليار دولار، وساهم إدراج الصكوك الخضراء لموانئ دبي العالمية في رفع إجمالي إدراجات الصكوك في البورصة إلى 79 مليار دولار، ما عزز مكانة دبي المالية ويؤكد التزام «ناسداك دبي» وموانئ دبي العالمية بخطط الاستدامة.

قام سلطان أحمد بن سليم، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ دبي العالمية، وحامد علي، الرئيس

التنفيذي لناسداك دبي وسوق دبي المالي، بقرع جرس افتتاح جلسة التداول في بورصة ناسداك دبي.

• اهتمام كبير

حازت الصكوك الخضراء التي أصدرتها موانئ دبي العالمية بمدة 10 سنوات على اهتمام كبير من المستثمرين، ووصلت قيمة الطلبات إلى 3.4 مليار دولار من مستثمرين محليين وإقليميين ودوليين، مدعومة بتصنيفات ائتمانية مستقر، وتصنيفات قوية وفق المعايير البيئية/BBB+ (مستقر) و«فيتش/Baa2» قوية من وكالات «موديز (A- والاجتماعية والحوكمة من «ساستين أناليتيكس»، ومن مشروع الكشف عن الكربون «سي دي بي» بتصنيف الفئة وتمّ تسعير الصكوك (B) الريادة)، ومن مؤشر مورغان ستانلي كابيتال إنترناشيونال «إم إس سي آي» بتصنيف الفئة بفارق 119.8 نقطة أساس فوق سندات الخزنة الأمريكية بمعدل سعر قسيمة 5.5%، لتحقيق بذلك أحد أقل الفروق في منطقة أوروبا الوسطى والشرقية والشرق الأوسط BBB لسندات 10 سنوات من إصدار الشركات ذات التصنيف وإفريقيا على الإطلاق.

وقال بن سليم: «في إطار تطلعاتنا الهادفة إلى قيادة التجارة العالمية نحو مستقبل أكثر مرونة وكفاءة واستدامة لجميع العملاء على حدّ سواء، نسعى لإعادة تشكيل مفاهيم أفضل للتجارة، على نطاق واسع وبطموح كبير، اعتماداً على خبرتنا العملية، ويعدّ السعر الاستثنائي الذي حققته صكوكنا الخضراء شهادة على ثقة المستثمرين بـ«دي بي ورلد»، وتأكيداً على التزامنا بالاستدامة».

• إدراج تاريخي

من جانبه، صرّح حامد علي: «يسعدنا الترحيب بهذا الإدراج التاريخي للصكوك الخضراء من موانئ دبي العالمية في ناسداك دبي، والذي يبرهن على قوة وجاذبية سوق رأس المال في دبي، ويسلط الضوء أيضاً على الطلب المتزايد على أدوات التمويل الإسلامي والأخضر في المنطقة، حيث تواصل ناسداك دبي التزامها بتعزيز الابتكار وتنمية الأسواق المالية في دولة الإمارات، ودعم جهود المنطقة على صعيد الاستدامة، كما نفخر بتقديم مجموعة متنوعة من المنتجات الاستثمارية، مؤكدين دعمنا الكامل لمجموعة «دي بي ورلد» مع إشاراتنا بالتزامها المستمر بالاستدامة».

وقال يوفراج نارايان، نائب الرئيس التنفيذي والمدير المالي لمجموعة موانئ دبي العالمية: «تسهم صكوكنا الخضراء في تعزيز التزامنا بجعل الاستدامة محوراً لكلّ عملياتنا، الأمر الذي يضمن تمكيننا من إحداث تغيير مجتمعي واقتصادي حقيقي، ومع إصدار هذه الصكوك، أصبحنا قادرين على تنسيق استراتيجيتنا في الاستدامة وجهود إزالة الكربون بما ينسجم مع استراتيجية التمويل في المجموعة».

وتجدر الإشارة إلى أن القيمة الإجمالية للصكوك الصادرة بقيمة 5 مليارات دولار ضمن برنامج إصدار شهادات الائتمان التابع لموانئ دبي العالمية، قد وصلت حتى الآن إلى 4 مليارات دولار، بما في ذلك الإصدار الحالي، وخلال في العام الماضي، أعلنت موانئ دبي أن إزالة الكربون تمثل محور التركيز الأساسي لدى COP28 مؤتمر الأطراف المجموعة، وأكدت التزامها بالوصول إلى الحياد الكربوني بحلول عام 2040 وتحقيق صافي الصفر في الانبعاثات (الكربونية بحلول عام 2050). (وام

